

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ

يَا مَنْ إِلَى رَحْمَتِهِ الْمَقْرُ
وَمَنْ إِلَيْهِ يُلْجَأُ الْمُضْطَرُّ
وَيَا قَرِيبَ الْعَفْوِ يَا مَوْلَاهُ
وَيَا مُغِيثَ كُلِّ مَنْ دَعَاهُ
بِكَ اسْتَعْنَيْنَا يَا مُغِيثَ الضُّعْفَا
وَحَسْبُنَا يَا رَبَّ أَنْتَ وَكَفَى
فَلَا أَجَلَ مِنْ عَظِيمٍ قَدَّمَرْتِكُ
وَلَا أَعَزَّ مِنْ عَزِيزٍ سَطَوْتِكُ
لِعِزِّ مُلْكِكَ الْمُلُوكُ تُخْضَعُ
تَخْفَضُ مَرَعْمًا مِنْ تَشَا وَتَرْفَعُ
وَالْأَمْرُ كُلُّهُ إِلَيْكَ مَرْدُهُ
وَفِي يَدَيْكَ حَلُّهُ وَعَقْدُهُ
وَقَدْ مَرَقْنَا أَمْرَنَا إِلَيْكَ كَا
بِضُّعْفِنَا وَلَا يَزَالُ مَرَا حِمَا
وَأَنْظُرُ إِلَى مَا مَسَّنَا بَيْنَ الْوَمَرَى
فَحَالِنَا مِنْ بَيْنِهِمْ كَمَا تَرَى
قَدْ قَلَّ جَمْعُنَا وَقَلَّ وَفَرْنَا
وَاسْتَضَعَفُونَا شَوْكَةً وَشِدَّةَ
وَأَنْحَطَّ مَا بَيْنَ الْجُمُوعِ قَدَّمَرْنَا
فَنَحْنُ يَا مَنْ مُلْكُهُ لَا يُسَلَبُ
وَاسْتَنْقَصُونَا عِدَّةً وَعِدَّةَ
إِلَيْكَ يَا عَوْثَ الْفَقِيرِ نَسْتَنْدُ
لُذْنَا بِجَاهِكَ الَّذِي لَا يُغْلَبُ
أَنْتَ الَّذِي تُرْجَى لِدَفْعِ الْحَسَرَاتِ
عَلَيْكَ يَا كَهْفَ الضَّعِيفِ تَعْتَمِدُ

أَنْتَ الْعِنَايَةُ الَّتِي لَا تَرْتَجِي

أَنْتَ الَّذِي تَسْعَى لِبَابِ فَضْلِهِ

أَنْتَ الَّذِي تَهْدِي إِذَا ضَلَّكُنَا

وَسِعْتَ كُلَّ مَا خَلَقْتَ عِلْمًا

وَكَيْسَ مِنَّا فِي الْوُجُودِ أَصْغَرُ

يَا وَاسِعَ الْإِحْسَانِ يَا مَنْ خَيْرُهُ

يَا مُنْقِدَ الْغَرْقَى وَيَا حَنَّانُ

ضَاقَ النَّطَاقُ يَا سَمِيعُ يَا مَجِيبُ

وَقَدْ مَدَدْنَا رَبَّنَا الْأَكْفَا

الطُّفُ بِنَا لِمَا بِهِ قَضَيْتَا

وَأَبْدِلِ اللَّهُمَّ حَالَ الْعُسْرِ

وَاجْعَلْ لَنَا عَلَى الْبُغَاةِ الْغَلْبَةَ

وَاقْهَرِ عِدَانَا يَا عَزِيزُ قَهْرًا

وَاعْكُسْ مُرَادَهُمْ وَخَيْبْ سَعْيَهُمْ

وَعَجِّلِ اللَّهُمَّ بِهِمْ نِقْمَتَكَ

يَا رَبِّ يَا رَبِّ بِحَبْلِ عِصْمَتِكَ

حِمَايَةً مِنْ عَيْسِرِ بَابِهَا تَجِي

أَكْرَمُ مَنْ أَعْثَى بِفَيْضِ تَيْلِهِ

أَنْتَ الَّذِي تَعْفُو إِذَا نَزَّكُنَا

وَمَرَأْفَةٌ وَمَرْحَمَةٌ وَحِلْمًا

وَلَا لِمَا عِنْدَكَ مِنَّا أَفْقَرُ

عَمَّ الْوَمْرَى وَلَا يُنَادِي غَيْرُهُ

يَا مُنْجِي الْهَلْكَى وَيَا مَنَّانُ

عِزِّ الدَّوَاءِ يَا بَصِيرُ يَا قَرِيبُ

وَمِنْكَ رَبَّنَا مَرْجُونَا اللُّطْفَا

وَمَرْضَانَا لِمَا بِهِ مَرْضَيْتَا

بِالْيُسْرِ وَامْدِدْنَا بِرِيحِ النَّصْرِ

وَاقْصِرْ يَدَ الشَّرِّ عَلَى مَنْ طَلَبَهُ

يَفْضِمُ حَبْلَهُمْ وَيُفْنِي الدَّهْرَا

وَاهْزِمِ جِيُوشَهُمْ وَأَبْدِلْ مَرَايَهُمْ

فَانْتَهُمْ لَا يُعْجِزُونَ قُدْرَتَكَ

قَدْ اغْتَصَمْنَا وَبِعِزِّ نَصْرَتِكَ

فَكُنْ لَنَا وَلَا تَكُنْ عَلَيْنَا

فَمَا أَطْعَمْنَا قُوَّةً لِلدَّقْعِ

وَمَا قَصَدْنَا غَيْرَ بَابِكَ الْكَرِيمِ

أَمَا رَجَعْتَ مِنْ خَيْرِكِ الظُّنُونُ

يَا رَبِّ يَا رَبِّ بِكَ التَّوَسُّلُ

يَا رَبِّ أَنْتَ وَكَيْلُنَا الرَّفِيعُ

يَا رَبِّ يَا رَبِّ أَنْلْنَا الْأَمْنَا

يَا رَبِّ وَاحْفَظْ نَزْرَعَنَا وَضْرَعَنَا

وَاجْعَلْ بِلَادَنَا بِلَادَ الدِّينِ

وَاجْعَلْ لِمَا بَيْنَ الْبِلَادِ صَوْلَةً

وَاجْعَلْ مِنَ السِّرِّ الْمَصُونِ عِزًّا

وَاجْعَلْ بَصِيقَ وَبِقِ وَبِنِ

بِجَاهِ نُومِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ

وَجَاهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

وَجَاهِ مَا بِهِ دَعَاكَ الْأَنْبِيَاءُ

وَجَاهِ قَدَمِ الْقُطْبِ وَالْأُوتَادِ

وَلَا تَكِلْنَا طَرْفَةَ إِلَيْنَا

وَمَا اسْتَطَعْنَا حِيلَةً لِلنَّفْعِ

وَمَا رَجَوْنَا غَيْرَ فَضْلِكَ الْعَظِيمِ

بِنَفْسِ مَا تَقُولُ كُنْ يَكُونُ

لِمَا كَدَيْتَ وَبِكَ التَّوَصُّلُ

يَا رَبِّ أَنْتَ حِصْنُنَا الْمَنِيعُ

إِذَا امْرُتَحَلْنَا وَإِذَا أَقَمْنَا

وَاحْفَظْ تِجَارَتَنَا وَوَقِّقْ جَمْعَنَا

وَمَرَاةَ الْمُحْتَاجِ وَالْمُسْكِينِ

وَحُرْمَةً وَمَنْعَةً وَدَوْلَةً

وَاجْعَلْ مِنَ السِّتْرِ الْجَمِيلِ حِرْمَانًا

أَلْفَ حِجَابٍ مِنْ مَرَائِيهَا يَكُونُ

وَجَاهِ سِرِّ عَرْشِكَ الْعَظِيمِ

وَجَاهِ خَيْرِ الْخَلْقِ يَا رَبَّاهُ

وَجَاهِ مَا بِهِ دَعَاكَ الْأَوْلِيَاءُ

وَجَاهِ حَالِ الْجَرَسِ وَالْأَقْرَادِ

وَجَاهِ الْأُبْدَالَ وَجَاهِ التُّقْبَا
وَجَاهِ كُلِّ حَامِدٍ وَشَاكِرٍ
مِمَّنْ سَتَرْتَ أَوْ نَعَتَ ذِكْرَهُ
وَجَاهِ الْإِسْمِ الْأَعْظَمِ الْمُعْظَمِ
بَيْنَ يَدَيْكَ ضِعْفَاءَ حُقْرًا
وَيَا كَرِيمَ لَا يَرُدُّ مَنْ سَعَى
قَبُولَ مَنْ أُلْغِيَ حِسَابَ الْعَدْلِ
وَاعْطِفْ عَلَيْنَا عِطْفَةَ الْحَلِيمِ
وَإِسْطُ عَلَيْنَا يَا كَرِيمَ نِعْمَتِكَ
وَاخْتَرْنَا فِي سَائِرِ الْأَفْعَالِ
بِالسُّنَّةِ الْغُرَاءِ وَالتَّنْسُكَا
فِيكَ وَعَرَفْنَا تَمَامَ الْمَعْرِفَةِ
وَأَمْرُ إِلَى دَامِ الْبَقَا مِنَّا الْأَمَلِ
وَاخْتِمْنَا يَا رَبِّ خْتَمَ الشُّهَدَا
وَعُلَمَاءَ عَامِلِينَ نَصْحَا
وَيَسِّرِ اللَّهُمَّ جَمْعَ الشَّمْلِ

وَجَاهِ الْأَخْيَارِ وَجَاهِ التُّجْبَا
وَجَاهِ كُلِّ عَابِدٍ وَذَاكِرٍ
وَجَاهِ كُلِّ مَنْ مَرَفَعَتْ قَدْرَهُ
وَجَاهِ آيَةِ الْكِتَابِ الْمُحْكَمِ
يَا رَبِّ يَا رَبِّ وَقَفْنَا فُقْرًا
وَقَدْ دَعَوْنَاكَ دُعَاءَ مَنْ دَعَا
فَأَقْبَلْ دُعَاءَنَا بِمَحْضِ الْفَضْلِ
وَأَمْنِ عَلَيْنَا مِنِّكَ الْكَرِيمِ
وَأَنْشُرْ عَلَيْنَا يَا مَرْحِيمَ مَرْحَمَتَكَ
وَاخْتَرْنَا فِي سَائِرِ الْأَقْوَالِ
يَا رَبِّ وَاجْعَلْ دَابْنَا التَّمَسُّكَا
وَاحْصُرْنَا أَعْرَاضَنَا الْمُخْتَلِفَةَ
وَاجْمَعْ لَنَا مَا بَيْنَ عِلْمٍ وَعَمَلٍ
وَأَنْهَجْ بِنَا يَا رَبِّ نَهْجَ السُّعْدَا
وَاجْعَلْ بَيْنَنَا فُضْلَاءَ صُلْحَا
وَأَصْلِحِ اللَّهُمَّ حَالَ الْأَهْلِ

لَمَنْ تَوَلَّى وَأَعِزَّ الدِّينَا
وَأَنْعَمُ بِمَا يُرْضِيكَ عَنْهُ قَلْبُهُ
وَاجْعَلْ خِتَامَ عِزِّهِ كَمَا بُدِي
وَأَرْفَعْ مَنْ أَرْتُمِرُهُ إِلَى السَّمَآ
وَدَنْبَ كُلِّ مُسْلِمٍ يَا رَبَّنَا
صَلَاتِكَ الْكَامِلَةَ الْمِقْدَامِ
كَمَا يَلِيْقُ بِأَمْرِ تَفَاعٍ قَدَمِهِ
أَصْحَابِهِ الْغُرِّ وَمَنْ لَهُمْ تَلَا
يَبْلُغُ ذُو الْقَصْدِ تَمَامَ قَصْدِهِ

يَا رَبِّ وَأَفْتَحْ فَتْحَكَ الْمُبِينَا
وَأَنْصُرْهُ يَا ذَا الطُّوْلِ وَأَنْصُرْ حِزْبَهُ
يَا رَبِّ وَأَنْصُرْ دِينَنَا الْمُحَمَّدِي
وَاحْفَظْهُ يَا رَبِّ بِحِفْظِ الْعُلَمَاءِ
وَاعْفُ وَعَافِ وَاكْفُ وَاعْفِرْ دَنبَنَا
وَصَلِّ يَا رَبِّ عَلَى الْمُحْتَمَرِ
صَلَاتِكَ الَّتِي تَنْفِي بِأَمْرِهِ
ثُمَّ عَلَى الْأَهْلِ الْكِرَامِ وَعَلَى
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بِحَمْدِهِ